

نور على الدرب 820 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00

الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء من جديد يجمعنا بكم من برنامج نور على الدرب. اجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء - 00:00:30

مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اه الرسالة الاولى في حلقة هذا اليوم وصلتنا من المستمع الذي رمز لاسمه بعين صاد فاء القرني سبت العاليا. يقول في رسالته اذا دخلت المسجد فوجدت الصف مكتما فهل اسحب آآ رجل معي ام اصلي في الصف - 00:00:50

مع الجماعة لوحدي ام ماذا افعل اه ان لم اجد سبيلا للصلاة بجانب الامام؟ افيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. من جاء والصف قد اكتمل - 00:01:10 فانه يحاول ان يجد له فرجة في الصف ليدخل فيها ان لم يجد فانه يحاول ان يكون عن يمين الامام يدخل ويكون عن يمين الامام كل هذه اوجه رعية فاذا لم يتمكن فانه ينتظر لعله ان يأتي احد ليصف معه خلف الصف. اما اجتذاب احد من الصف فهذا لا ينبغي. اولا لانه - 00:01:28

فرجة في الصدر ثانيا ان الحديث الوارد في هذا حديث لا تقوم به حجة الاجتذاب من الصف هذا لا ينبغي وانما عليه ان يفعل ما وينتظر اذا لم يتمكن من الدخول في الصف او عن يمين الامام الى ان يأتي من يصف معه اما ان يصلي وحده خلف الصف فهذا لا يجوز لنهي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

عن ذلك الحديث الصحيح وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفذن خلف الصف. نعم. اه يقول ايضا اذا ترك الانسان معظم فروض الصلاة ولم يصلي وبعد ذلك اراد ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويؤدي ما عليه وما فاته من الصلوات فماذا يفعل؟ وهل عليه اثم في ذلك؟ افيد - 00:02:08

هنا جزاكم الله خير الجزاء. الصلاة هي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين. اي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين. وجاء من التأكيد في حقها والحث على المحافظة عليها قواعد المتخلفين عنها والمضيعين لها آيات واحاديث صحيحة تدل على اهمية الصلاة - 00:02:28

ومكانتها في الاسلام لانها عمود الاسلام ولان من حافظ عليها فانه يكون محافظا على بقية دينه من باب اولي ويكون متجنباً لما حرم الله قوله تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فلا دين بعد الصلاة. ولهذا ورد في الحديث اول ما تفقدون من - 00:02:48

الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة. الصلاة شأنها عظيم. ولا يجوز لمسلم ان يتهاون بها. ومن تركها فقد كفر. وما دلت على ذلك الاحاديث والايات القرآنية سواء كان جاحدا لوجوبها او كان متكاسلا مع اقراره بوجوبها على الصحيح فانه يكفر بتركها لانه لم يقم - 00:03:08

ولم يحافظ على صلاته ولكن من تاب الى الله عز وجل توبة صحيحة وحافظ على صلاته في مستقبل عمره فان الله يتوب عليه لان التوبة تجب ما قبلها. الله جل وعلا يقول خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات واتبعوا الشهوات فسوف يلقون -

[00:03:28](#)

غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فالتوبة تمحو ما قبلها اذا كانت توبة صحيحة ولا يلزم من تاب من ترك الصلاة فيما مضى ان يقضي الاوقات التي فاتت وانما يلزمه ان يحافظ على صلاته فيما بقي من عمره الى ان يتوفاه الله. وذلك يكفيه ان شاء الله. لانه -

[00:03:48](#)

كان في فترة تركها كانوا ليس على دين فاذا تاب الى الله دخل في الاسلام من جديد فيحافظ على صلاته في مستقبله ويتوب الله عليه ان شاء الله بارك الله فيكم. هذه رسالة وصلتنا من احمد علي من اليمن لواء. يقول في رسالته في قريتنا جامع - [00:04:08](#) او بركة فيبقى الماء فيها مدة خمسة اشهر او اكثر. ويتغير لونه وطعمه وما يزال هنا يتوضؤون منه كل الاوقات افيدونا بارك الله فيكم عن صحتها جزاكم الله خير الجزاء. لا بأس بذلك ما دام ان وضوءهم خارج الحوض خارج البر كأنهم يتوضؤون خارج - [00:04:28](#) ولا يتوضؤون فيها ولا يغتسلون في داخلها انه لا بأس ان يستمروا على الوضوء منها ما بقي فيها الماء ولو طال عهده ولو تغير بمكته فان بمكته لا يضره انما الذي يضر لو تغير بنجاسة. وكذلك لو كانوا يغتسلون من الجنابة بداخله نهى النبي صلى الله عليه وسلم. عن -

[00:04:48](#)

الاغتسال الماء الدائم الذي لا يجري. اما ما داموا يغتسلون يتوضؤون خارجه فلا حرج في ذلك. والباقي ظهوره يتوضؤون منه الى ان ينفع ولو تغير بمكته فان ذلك لا يضر ان شاء الله. السؤال الثاني في رسالة المستمع احمد يقول فيه في جامع جامع كان له امام واوصى - [00:05:08](#)

قبل موته اذا مات ان يغروه امام قبلة الجامع هل يصح هذا هذه الوصية باطلة انه لا يجوز ان يدن في المساجد ولا في قبلتها فهذه هي وصية باطلة ويجب ان يدفن هذا الشخص في المقبرة مع الناس. اما الدفن في المساجد فهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن اتخاذ المساجد - [00:05:28](#)

ولعن من فعل ذلك وهو في سياق الموت يحذر امته ويذكر صلى الله عليه وسلم ان هذا من فعل اليهود والنصارى ولان هذا وسيلة الى الشرك بالله عز وجل ان اقامة المساجد على القبور ودفن الموتى فيها وسيلة من الشرك بالله عز وجل لاصحاب هذه القبور ويعتقد الناس ان اصحاب هذه القبور - [00:05:48](#)

المدفونين في المساجد انهم ينفعون او يضررون وان لهم خاصية تستوجب ليقرب اليهم بالطاعات من دون الله سبحانه وتعالى فهذا من فعل عبدة الاوثان من فعل المشركين فيجب على المسلمين ان يحذروا من هذه الظاهرة الخطيرة وان تكون المساجد خالية من القبور مؤسسة على التوحيد والعقيدة - [00:06:08](#)

الصحيحة. قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فيجب ان تكون المساجد لله عز وجل خالية من مظاهر الشرك تؤدي فيها عبادة الله وحده لا شريك له هذا هو واجب المسلمين. الله الموفق. هذه الرسالة وصلتنا من المستمع امام دوران سليمان من سوريا - [00:06:28](#)

برسالة فيها يقول منذ عدة شهور توليت والدتي حادثه لهس سيارة ولقد تم التصالح مع السائق يسبب الحادث عندنا اه دفع مبلغ قدره خمسون الف ليرة سورية كدية لنا. اسأل واقول هل يجوز لي ان انفر واتصلت من هذه الاموال على والدتي - [00:06:48](#)

ان الحجة عنها شخص اخر ثانيا هل يعتبر من يموت في مثل هذه الحوادث شهيدا؟ ثالثا هل تصح زيارة ايام الاعياد ويوم وهل صحيح بان الارواح تعود للاموات في مثل هذا ارشدونا وفقكم الله. اما الدية فانها تكون من تركة تكون للورثة - [00:07:08](#)

كل يأخذ نصيبه منها بعدما تسدد ديون الميت وتنفذ وصاياه الشرعية فان الباقي يكون للورثة يوزع عليهم على حسب ما شرعه الله عز وجل من اصحاب الفروض والعصبات. وكل يتصرف في نصيبه. فاذا وصل اليك شيء من هذه التركة فانك تتصرف فيه ان شئت تحج منه عن امك او - [00:07:28](#)

تتصدق منه عن امك من نصيبك الخاص. اما نصيب بقية الورثة فلا يجوز التصرف فيه الا باذنهم. فاذا اتفقتم او اتفق بعضكم على ان يتصدقوا وان يحجبوا عن امهم من نصيبهم وميراثهم جاز ذلك. اما من لم تطب نفسه ولم يأذن لذلك فانه يدفع اليه نصيبه ولا يؤخذ منه - 00:07:48

شيء لا صدقة ولا حجة والله اعلم. اما قضية يقول هل يعتبر من يموت في مثل هذا الحوض الشهيد؟ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد في النصوص الشرعية ان - 00:08:08

القتيل في المعركة الجهاد في سبيل الله يكون شهيدا وكذلك المقتول ظلما يكون شهيدا وكذلك من قتل دون ماله او عرضه او نفسه او وشهيد ونرجو للمسلم الخير نرجو للمسلم الخير والمغفرة واما قضية زيارة القبور فانها مشروعة في سائر الايام لا في يوم الجمعة - 00:08:18

خاصة وفي يوم العيد خاصة بل في سائر الايام زيارة القبور مشروعة الزيارة الشرعية التي يكون القصد منها الاعتبار والاتعاظ للموتى والتوبة الى الله سبحانه وتعالى وتذكر الموت كما قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة ويكون القصد منها ايضا نفع الاموات بالدعاء لهم والاستغفار لهم - 00:08:38

الترحم عليهم فانهم بحاجة الى دعوات الاحياء واستغفارهم في سائر الايام زيارة القبور لا في يوم الجمعة خاصة ولا في يوم العيد خاصة صح. وكونه ترد ارواحهم في هذين اليومين خاصة لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:08:58

ولا يجوز الكلام فيه الا بدليل صحيح من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه رسالة وصلتنا من المستمع للبرنامج عبدالله ده سيف من اليمن لواء تعز. يقول في رسالته افتونا في هذه المسألة. تزوج رجل من امرأة وعاش معها عامين كاملين - 00:09:18
ثم علم بعد ذلك بانهما رضا من امرأة في الحي او هي في الاصح جارة لهما. فهل تحرم عليه ام لا تحرم؟ حيث كما ذكرت سابقا قد رضع من امرأة واحدة مفتونا مأجورين. المتقرر في الشريعة ان الرضاعة يحرم كما قال صلى الله عليه وسلم تحرم الرضاعة - 00:09:38

ما تحرم الولادة. قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. الله جل وعلا يقول وامهاتكم اللاتي ارضعنكم مما ذكر المحرمات؟ قال وامهاتكم اللاتي يرعنكم واخواتكم من الرضاعة لكن بشرطين ان يكون الرضاع متكاملا خمس رضعات معلومات وان يكون ذلك في الحولين من عمر الطفل هذه هي القاعدة في - 00:09:58
المحرم. اما قضيتك الخاصة وما ذكرته من انك تزوجت من امرأة رضعت. واياها من امرأة وانك عشت معها في الزوجية سنتين هذه تحتاج الى الرجوع الى القاضي لديكم الى القاضي الشرعي او المفتي المعتمد لديكم ليتحقق من القضية ويتثبت منها ثم بعد ذلك يخبركم - 00:10:18

حكم الشرعي ان شاء الله. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من اسماعيل احمد جبالي. مصري ويعمل اه بالعراق يقول في رسالته انا اعمل بالعراق ولي راتب شهري. وفي معيشة واحدة مع والدي انا وزوجتي واولادي. فهل علي زكاة في هذه - 00:10:38

قاله ام لا وما مقدارها مع العلم انني عندي اطفال. من المعلوم ان من توفر لديه نقود وحال عليها الحال انه تجب عليه الزكاة اذا بلغ النصاب نصاب النقود اذا بلغت النقود النصاب وحال عليها الحال فانها تجب فيها الزكاة. سواء كانت متحصلة من راتب او من غير - 00:10:58

مقدارها ربع العشر مقدار الزكاة ربع العشر من المبلغ الذي توفر لديك وحال عليه الحال وكان نصابا فاكثر تدفع منه ربع العشر اي اثنين ونصف في المئة في المئة اثنين ونصف هذا ربع العشر الله تعالى اعلم. هذه رسالة وصلت من المستمعة الاخات اسماء محمد من الدمام. ارسلت برسالة - 00:11:18

طويلة وضمنتها مجموعة من الاسئلة. اه السؤال الاول تقول فيه هل يجوز للمرأة ان تكشف على عم امها او خال امها؟ وهل يجوز لها

ان تكشف على عم ابياها او خال ابياها اي هل يعدون هؤلاء الاشخاص من المحارم؟ هل يعدون هؤلاء الاشخاص من المحارم -

[00:11:38](#)

لها فقد قيل لي ان المرأة هذه تعد من فروعهم وهم اصول لذلك هم من المحارم فهل هذا صحيح يا فضيلة الشيخ؟ نعم اذا كان لابيكم عم شقيق او من الاب او من الام او له خال وكذلك فانه يكون من محارمك لان عم ابيك عم لك وخال ابيك - [00:11:58](#)

لك وكذلك عم امك اي اخ ابياها من النسب سواء كان شقيقا او لاب او لام وكذلك خالها من النسب بان يكون بان يكون اخا امها اي اخا يكون اخا جدتك فانه يكون عما لك او خالا لك ويكون محرما لك. اما قولك انهم - [00:12:18](#)

اصول فهم ليسوا اصول ولكنهم حواشي من الحواشي وليسوا من الاصول وانما هم اعمام لاصولك او اخوال لاصولك فالحكم واحد ويكون المحارم لك ما قيل لك هذا. نعم. اه السؤال الثاني في رسالة المستمع اسمى محمد من الدمام تقول فيه هل التأمين عند دعاء الامام بعد الخطبة في صلاة الجمعة من - [00:12:38](#)

عندما يدعو الامام ونرد وراءه بقولنا امين. اه هل هذا من البدع؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ليس هذا من البدع التأمين على دعاء الخطيب الخطبة الاخيرة اذا اخذ يدعو للمسلمين فانه يستحب التأمين على دعائه وليس هذا من البدع بل هذا من المشروع لكن لا يكون بصوت جماعي وصوت - [00:12:58](#)

وانما كل واحد يؤمن بمفرده وبصوت منخفض بحيث لا يكون هناك تشويش او اصوات مرتفعة وانما كل يؤمن على دعاء الخطيب سرا منفردا عن الآخرين. نعم. السؤال الثالث في هذه الرسالة يقول هل يرفع المصلي يديه عند تكبيرات الانتقال في الصلاة وان لم يكن في - [00:13:18](#)

جميعها ففي ايها يكون رفع اليدين عند التكبير؟ مثلا عند الرفع من الركوع وعند السجود. نعم الذي ثبت ان رفع اليدين من عند التكبيرات في الصلاة هو عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند الرفع من الركوع هذه المواضع الثلاثة ثبت رفع اليدين فيها عند تكبيرة الاحرام - [00:13:38](#)

وعند التكبيرة للركوع وعند الرفع من الركوع وقول سمع الله لمن حمده. وهناك موضع رابع يراه بعض العلماء وهو عند القيام من التشهد الاول. هذه التي ترفع الايدي عند التكبير فيها في الصلاة. واما ما عداها فلا ترفع فيه الايدي. نعم. ايضا تسأل وتقول هل وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة بعد - [00:13:58](#)

بالرفع من الركوع. آآ هل هو من السنة ام هو بدعة؟ من السنة. وضع اليد اليمنى على اليد على الكف اي وضع الكف اليمنى على الكف اليسرى وقبضهما على الصدر القيام في الصلاة هذا من السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسواء في ذلك ما قبل الركوع وما بعده فانه يستحب ان يقبض - [00:14:18](#)

ويديه ويضعهما على صدره حالة القيام في الصلاة سواء قبل الركوع او بعده لان كل منهما قيام للصلاة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وكان اذا قام في الصلاة فعل ذلك. قد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. وهذا من سنن الافعال الثابتة في الصلاة. نعم. الرسالة - [00:14:38](#)

في رسالة المستمعة تقول فيه انه من المعلوم لدي ان الحائض لا تمس القرآن الكريم. ولكنني رأيت بعض الاخوات يفعلن ان ذلك فلما سألتهن عن ذلك قلنا لي هذا يجوز فالله لم يحرمه. وقد سمعت ايضا بانه يجوز لها ان تمس فقط كتاب التفسير اي الوارد - [00:14:58](#) فيه الايات ارجو توضيح هذا الموضوع. افيدونا وفقكم الله. نعم لا يجوز لمن عليه حدث اكبر سواء كان جنابة او حيضا او نفاسا اي مس المصحف وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن حزم لا يمس المصحف لا يمس المصحف الا طاهر وهذا باتفاق الائمة الاربعة فلا يجوز - [00:15:18](#)

من عليه الحدث الاكبر ان يمس المصحف الا من وراء حائل فله ان يمس او يحمل المصحف بالكيس او بالغلاف من وراء حائل اما ان يمس مباشرة هذا لا يجوز. واما مس التفسير الذي فيه القرآن فلا حرج في ذلك. لان هذا لا يسمى مصحفا. فيجوز لمن عليه الحدث ان يمس كتاب التفسير وان - [00:15:38](#)

اقرأ فيه لان هذا ليس مصحفا وانما هو كتاب تفسير. نعم. هذا المستمع عبد الحميد بدراوي عبدالعزيز مصري الجنسية هو ايعمل مهندس في محافظة نيسان بالعراق؟ الحقيقة ارسل برسالة طويلة وواضحة في كتابتها آآ يقول في رسالته انني انسان - [00:15:58](#) احب قراءة القرآن الكريم كثيرا ولكنني لا احسن قراءته في الوقوف في اماكن الوقف وكذلك المد وخلاف ذلك. واحيانا انطقوا بعض الكلمات خطأ ولكنني اعرف معناها اي لا يتغير من المعنى شيئا. واني اجتهد كثيرا في ذلك - [00:16:18](#) مع انني في بعض الاحيان اقرأ كلمات لا افهم معانيها كما انني احيانا اقرأ القرآن دون وضوء فهل علي اثم في هذا افيدونا بارك الله فيكم. ينبغي للمسلم ان يتعلم القرآن وان يحرص على تلاوته على الوجه الصحيح. مهما امكنه ذلك وذلك بان يتعلم من القراء -

[00:16:38](#)

ايضا للقراء حتى يستفيد من قراءتهم وحتى يعدل ما عنده من الاخطاء. فاذا حرص المسلم على تلقي القرآن وقراءته فانه يوفق ان شاء الله واما قضية ان الانسان يقرأ القرآن وهو لا يجيد القراءة فلا بأس بذلك يقرأ حسب استطاعته وحسب - [00:16:58](#) ولكن لا يتوقف عند هذا الحد بل عليه كما ذكرنا ان يحاول دائما تعديل قراءته وعرضها على المقرئين حتى يستفيد منهم وحتى يعدل ما عنده من خطأ. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق ان له اجرين. دل هذا -

[00:17:18](#)

على انه ينبغي للمسلم ان يحاول دائما قراءة القرآن وان لا ينقطع عنه واذا حاول وداوم على ذلك فان الله ييسر له قراءة القرآن على الوجه صحيح كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فعليك ان تحرص على تلاوة القرآن واجادة القراءة والله جل

وعلا - [00:17:38](#)

لذلك. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم الله - [00:17:58](#)